Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفقري لها، ويرى بعضهم أنها تشبه الجنين الذي تضمه النبتة الكاملة[1]، والأديب الناجح هو الذي يعرف كيف يختار موضوعه، ويكتشف الفكرة المناسبة التي تتضمنها قصته، ولا ننسى في هذا المجال أن أدب الأطفال ـ أكثر من غيره ـ مرتبط بأهداف وغايات، ومن هنا تأتي أهمية تحديد الفكرة، واختيارها، لأنها تكشف هدف المؤلف وغايته، وتحقق ما يريده من القصة. أما القصة التي تخلو من موضوع وهدف، فإنها ضارة للطفل.

والفكرة الجيدة هي التي تهتم بالأمور الأساسية التي نهدف إليها في تربية الطفل، فضلاً عن إثارة انتباهه، وجذب اهتمامه للقصة، ومن المهم أن تتسم الفكرة بالصدق الذي يترك أثره في الطفل خلال قراءته أو سماعه لها.

والفكرة ليست أمراً غائماً، وإنما هي مما يتعلق بمستوى الطفل، ويلائم خبراته واهتماماته، مع الحذر من إقحام الموضوعات أو الأفكار بشكل مفتعل، أو استخدام طريقة التلميح الذي يؤدي إلى الغموض[2]. بل يلجأ الكاتب إلى مراعاة قدرات الطفل العقلية في ذلك كله، واستخدام الطريقة المناسبة في عرض الفكرة بحيث تستثير عند الطفل التفكير، وتدفعه لتلمس الحلول، واستنباط الحكمة[3].

ويمكن أن تدور الفكرة حول موضوعات كثيرة ما دام الهدف واضحاً عند الكاتب، فقد تكون من الموضوعات المأخوذة من كتاب الله عز وجل، أو حديث رسول الله ﷺ، أو من الموضوعات المستمدة من السيرة النبوية، أو التاريخ الإسلامي، أو من الموضوعات الخاصة بالقضايا الاجتماعية والسلوكية كالتعاون والأثرة، والأخوة والإخلاص وحب العمل، والأنانية.. إلخ.

---

(١) أدب الأطفال للهيتي/ ١٣٦.

(٢) المصدر السابق/ ١٣٩.

(٣) أدب الأطفال في ضوء الإسلام/ ٧٢.